وقال [أبو عبيد -] في حديثه عليه السلام أنه سئل : أي الناس أفضل ؟ فقال : الصادق اللسانِ المخمومُ القلبِ قالوا : هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب ؟ قال : هو النقي الذي لا غِلّ فيه ولا حسد .

خمم قال أبو عبيد : التفسير هو في الحديث وكذلك هذا عند العرب ولهذا قيل : خممت البيت إذا كنسته ; ومنه سميت الخُمامة وهي مثل القُمامة والكُناسة . وقال [أبو عبيد -] في حديث النبي عليه السلام أن امرأة أتته فقالت : إني رأيت في المنام كأن جائز بيتي انكسر ! فقال : خير يردّ ا عليكِ غائبكِ فرجع زوجها ثمّ غاب فرأت مثل ذلك فلم تجد